

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّعْرَاتِ وَبَشِيرٍ الصَّابِرِينَ (155)

(الواو) استئنافية (اللام) رابطة لجواب قسم مقدّر (نبلون) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع.. و (النون) نون التوكيد والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم و (كم) ضمير مفعول به (بشيء) جارّ ومجرور متعلّق ب (نبلون) ، (من الخوف) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لشيء (الجوع) معطوف على الخوف بالواو مجرور مثله (نقص) معطوفة على شيء بالواو مجرور مثله (من الأموال) جارّ ومجرور متعلّق بنقص ، (الأنفس ، الثمرات) اسمان معطوفان على الأموال بحرفي العطف مجروران مثله (الواو) استئنافية (بشّر) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الصابرين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156)

(الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب نعت للصابرين ، (إذا) ظرف للمستقبل يتضمّن معنى الشرط متعلّق بالجواب (أصاب) فعل ماضٍ و (التاء) للتأنيث و (هم) ضمير مفعول به (مصيبة) فعل مرفوع (قالوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ.. والواو فاعل (إنّ) حرف مشبّه بالفعل و (نا) ضمير اسم إنّ (لله) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر إنّ (الواو) عاطفة (إنّا) مثل الأول (إلى) حرف جرّ و (الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق ب (راجعون) وهو خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)

(أولاء) اسم إشارة في محلّ رفع مبتدأ و (الكاف) حرف خطاب (على) حرف جرّ و (هم) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (صلوات) مبتدأ مؤخّر مرفوع (من ربّ) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لصلوات و (هم) مضاف إليه (رحمة) معطوف على صلوات بالواو مرفوع مثله (الواو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (هم) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ (المهتدون) خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة الرفع الواو.

باب نواقض الوضوء

مقدمة

النواقض: جمع ناقض، والنقضُ في الأجسام: إبطال تركيبها، وفي المعاني: إخراجها عن إفادة ما هو المطلوب منها. فنواقض الوضوء هي العلل المؤثرة في إخراج الوضوء عما هو المطلوب منه، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ في إبطال الوضوء بما عينه الشارع مبطلًا.

والنواقض قسمان:

أحدهما: **أحداثٌ تنقضُ الوضوء بنفسها.**

الثاني: **أسبابٌ**، وهي ما كان مظنةً لخروج الحدث؛ كالنوم والمس.

والنواقض من حيث الدليل كالآتي:

الغائط: ثبت نقضه بالكتاب، والسنة، والإجماع.

البول: ثبت نقضه بالسنة، والإجماع، والقياس على الغائط.

المذي: ثبت نقضه بالسنة، والإجماع، والقياس على البول.

دم الاستحاضة: ثبت نقضه بما رواه أبو داود (286) من حديث عائشة في قصة استحاضة فاطمة بنت أبي حبيش: "فتوضعت وصلني؛ فإنما ذلك عرق"، ورجال إسناده ثقات، وقال بذلك عامة أهل العلم.

النوم: تعارضت فيه الآراء، واختلفت فيه المذاهب: فبعضهم يرى النقص من قليله وكثيره، وبعضهم لا يرى النقص منه أصلاً، والجمهور سلكوا مسلك الجمع، وهو النقص بالكثير دون القليل، ولهم في النوم الناقض وغير الناقض تفصيل.

61 - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى عَهْدِهِ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفَقَ رُؤُوسُهُمْ، ثُمَّ يَصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّئُونَ" أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَصْلُهُ فِي مُسْلِمٍ

المادة: تزكية النفوس

الموضوع: حال إبليس مع آدم

الكتاب: فوائد الفوائد لابن قيم الجوزية

فَلَمَّا بَسَطَ لَهُ يَسَاطَ الْعِزِّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْمَخْلُوقَاتُ فَاسْتَحْضَرَ مَدْعَى **وَنَحْنُ نُسَبِّحُ** إِلَى حَاكِمِ **أَنْبِئُونِي**، وَقَدْ أَخْفَى الْوَكِيلُ عَنْهُ بَيِّنَةً **وَعَلَّمَ** فَنَكَسُوا رُؤُوسَ الدَّعَاوَى عَلَى صُدُورِ الْإِفْرَارِ، فَقَامَ مُنَادِي التَّفْضِيلِ فِي أُنْدِيَةِ الْمَلَائِكَةِ يُنَادِي: **اسْجُدُوا** فَتَطَهَّرُوا مِنْ حَدِيثِ دَعْوَى **وَنَحْنُ** بِمَاءِ الْعَذْرِ فِي آنِيَةِ {**لَا عَلِمَ لَنَا**}، فَسَجَدُوا عَلَى طَهَارَةِ التَّسْلِيمِ، وَقَامَ إِبْلِيسُ نَاحِيَةً لَمْ يَسْجُدْ، لِأَنَّهُ خَبِثَ، وَقَدْ تَلَوْنَ بِنَجَاسَةِ الْإِعْتِرَاضِ، وَمَا كَانَتْ نَجَاسَتُهُ تَتَلَفَى بِالتَّطْهِيرِ، لِأَنَّهَا عَيْنِيَّةٌ، فَلَمَّا تَمَّ كَمَالُ آدَمَ قِيلَ: لَا بُدَّ مِنْ خَالِ جَمَالٍ عَلَى وَجْهِ **اسْجُدُوا** فَجَرَى الْقَدَرُ بِالذَّنْبِ، لِيَتَبَيَّنَ أَثَرُ الْعُبُودِيَّةِ فِي الذَّلِّ.

لطائف:

- يَا آدَمُ لَوْ عَفَى لَكَ عَنْ تِلْكَ اللَّقْمَةِ لَقَالَ الْحَاسِدُونَ، كَيْفَ فَضَلَ دُوَّ شَرِّهِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى شَجَرَةٍ؟
- لَوْلَا نَزُولُكَ مَا تَصَاعَدَتْ صُعْدَاءُ الْأَنْفَاسِ، وَلَا نَزَلَتْ رَسَائِلُ **هَلْ مِنْ سَائِلٍ** وَلَا فَاحَتْ رَوَائِحُ

وَلَخْلُوفُ نَمِ الصَّائِمِ فَتَبَيَّنَ حَيِّثُ أَنْ ذَلِكَ التَّنَاولُ لَمْ يَكُنْ عَنْ شَرِّهِ.

- يَا آدَمُ ضَحَكَكَ فِي الْجَنَّةِ لَكَ وَبِكَأُوكَ فِي دَارِ التَّكْلِيفِ لَنَا.